

كأس الاتحاد الآسيوي

يعود فريق العهد اليوم إلى بيروت، وفي جعبته ثلاث نقاط، بعد فوزه أمس على مضيفه المناطة البحريني في كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، فيما يسعى الانصار اليوم إلى تحقيق فوز ثانٍ والمحافظة على صدارة المجموعة الثالثة

زريق يرفع الراية الصفراء في المناطة

والجيش السوري سلباً، ليبقى الفريقان دون فوز وبتعادلين، ما سمح للعهد بالانفراد بالصدارة برصيد أربع نقاط أمام الجيش والزوراء بنقطتين والمناطة الأخير بنقطة واحدة. وسيخوض ممثل لبنان الأول مباراته الثالثة في الدور الأول في 6 آذار المقبل مع الجيش السوري على ملعب المدينة الرياضية، حيث سيستعيد لاعبه الغاني عيسى يعقوبو الذي غاب بداعي الإيقاف لمباراة واحدة، وكذلك لاعبه العاجي إدريسا كايوتيه الغائب بدوره، لكن لعدم قدرته على الحصول على تأشيرة دخول.

ممثل لبنان الثاني، فريق الأنصار، يخوض اليوم مباراته الثانية ضمن المجموعة الثالثة حين يستضيف فريق الفيصلي الأردني عند الساعة 15:00 على ملعب المدينة الرياضية. ويتصدر الأنصار المجموعة بثلاث نقاط من فوز على ظفار العماني بعد تعادل الفيصلي مع الوحدة السوري 2 - 2 في عمان.

ويدرب الفريق الأردني المدير الفني المونتينيغري نيبوشيا يوفوفيتش صديق مدرب منتخب لبنان، ومواطنه ميودراغ رادولوفيتش حيث سبق أن لعبا وعمل معاً.

وكشف يوفوفيتش خلال المؤتمر الصحفي أمس عن معرفته باللاعبين اللبنانيين، رافضاً الحديث عن الغيابات، معتمداً على اللاعبين الموجودين على أرض الملعب. لكن هذا لا يغير من واقع غياب ثلاثة لاعبين أساسيين ياسر الرواشدة وحسام أبو سعدة والألباني ميها بسبب الإصابة.

من جانبه، أكد المدير الفني للأنصار التشيكي فرانتيشيك ستراكا أن هدفه هو الفوز، معتمداً على أن اللقاء يقام على أرضه، متمنياً على الجمهور الأنصاري أن يواكب فريقه بأعداد كبيرة نظراً لأهمية اللقاء. وتبدو صفوف الأنصار شبه مكتملة، حيث يسعى «الأخضر» إلى تحقيق الفوز الثاني بعد الأول على ظفار، الذي اعتبره ستراكا مستحقاً، بعكس ما قاله مدرب ظفار السوري حسام السيد في المؤتمر الصحفي الذي عُقد قبل مباراة فريقه مع الوحدة السوري اليوم أيضاً عند الساعة 14:15 على ملعب صيدا المعتمد أرضاً للفريق السوري.

عبد القادر سعد

تصدّر العهد المجموعة الثانية من مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، بعد فوزه الصعب أمس، والأول له في البطولة على مضيفه المناطة البحريني بهدفٍ وحيد، سجله أحمد زريق بطريقة جميلة. واحتفل زريق بطريقة مميزة فرفع راية الركنية الصفراء مع زملائه. ومرة جديدة يثبت العهد أنه أفضل خارج أرضه منه في لبنان حيث بدأ منافسات البطولة بتعادل مع الزوراء العراقي. ومرة جديدة يثبت العهد تفوقه على الفرق البحرينية، مسجلاً فوزاً جديداً على أحد فرقها، وكان بإمكانه أن يكون الفوز بنتيجة أعلى لولا إهدار نور منصور لركلة جزاء حصل عليها زميل محمد حيدر بعد خطأ من البحريني محمد عيسى.

وكان متوقفاً من العهد أن يقدم صورة أفضل من تلك التي قدمها في المناطة، خصوصاً أنه دخل اللقاء وهو مرتاح نفسياً بمحافظته على الصدارة المحلية بعد خسارة منافسه النجمة أمام السلام زغرتا. لكن التسرع والضغط العصبي غلب على لاعبي العهد، فجاء أدأؤهم غير فعالٍ في ثلثي المباراة الأولين قبل أن يستيقظوا في الثلث الأخير فيسجلوا ويهددوا المرمرى البحريني دون أن ينجحوا في هزّ الشباك أكثر.

في المقابل، لم يكن الفريق البحريني لقمة سائغة أو جسر عبور للبنانيين، بل ظهر بصورة جيدة، وكانت مشكلته الوحيدة في العمق الهجومي الذي افتقد للأعب الهادف القادر على هزّ الشباك، ولو وجد هذا اللاعب لكان في النتيجة كلام آخر.

من جانب العهد، كان محمد حيدر أفضل اللاعبين أداءً وفاعلية، ونجح في خطف ركلة جزاء لم تترجم، كذلك برز سمير آياس في الدقائق التي شارك فيها في الشوط الثاني، خصوصاً في التميرية الجميلة التي لعبها لحيدر ونال على إثرها الأخير ركلة جزاء.

وجاء تصدّر العهد بعد تعادل شريكه المجموعة الزوراء العراقي

احتفل زريق بطريقة مميزة بالهدف الجميل الذي سجله في المرمرى البحريني (عدنان الحاج علي)



لبنان يتجاوز «بروفا» الهند ويستعد لمواجهة الأردن

(2) وأمير سعود (16) وإيلي شمعون (3) وجاد خليل (2) وأثير ماجوك (17).

ومرة جديدة يثبت نجما المنتخب اللبناني وائل عرقجي وأمير سعود حضورهما القوي، إضافة إلى باسل بوجي واللاعب الجنس أثير ماجوك. وستكون العين على مباراة الأردن في حزيران حيث ستحدد بطل المجموعة الذي ستفرض عليه مواجهة ثلاثي مؤلف من الصين وكوريا الجنوبية ونيوزيلندا في مجموعة واحدة، مع العلم أن الصين تشارك حكماً في كأس العالم لكونها الدولة المستضيفة.

ومع انتهاء استحقاق المنتخب ستعود الحياة إلى البطولة المحلية التي ستعاود نشاطها يوم الجمعة 3 الجاري ضمن الدور الثاني من البطولة، حيث سيلعب التضامن مع اللوزية، والآنطوني مع المتحد.

أضاف منتخب لبنان لكرة السلة، أمس، فوزاً جديداً إلى سجله في المجموعة الثالثة من تصفيات كأس العالم للعبة، وكان هذه المرة على مضيفه الهندي بنتيجة ساحقة 90 - 50 في مدينة بانغالور الهندية. وهو الفوز الثاني للمدير الفني باتريك سابا والثالث للبنان مقابل خسارة واحدة أمام الأردن، ليصبح التنافس على صدارة المجموعة محصوراً بين المنتخبين اللذين سيتواجهان في 28 حزيران. وإضافة إلى أهمية الفوز من الناحية المعنوية، فإن التجانس الذي ظهر على أداء اللاعبين أراح الجهاز الفني الذي أشركهم جميعاً للوقوف على مستواهم. وجاءت أرقام اللاعبين متفاوتة، حيث سجّل القائد جان عبد النور (6 نقاط) ووائل عرقجي (13 نقطة) وإيلي رستم (2) وإيلي أسطفان (9) وشارل تاب (2) وعلي كنعان (2) وباسل بوجي (16) وجيرار حديدان

سرق الأخرى

لكن لا يُمكن فرض هذا الواجب على المشجعين. لكل شخص رأيه الخاص. عنتر الذي لعب مع أندية ألمانية وصينية عدة، وهو أول لبناني يشارك في بطولة دوري الفرق الأخرى يدعمون النادي الصيني الذي يمثلهم في الخارج، فالفوز باللقب الآسيوي يُفرح جميع الصينيين، ولو أنهم يتمنون أن يظفر النادي الذي يشجعونه محلياً بهذا اللقب، لكن هذا لا يمنعهم من تشجيع نادٍ آخر يمثل الصين في البطولة الآسيوية. الحال هو عينه في ألمانيا. «من الطبيعي أن يتمنى مشجع بوروسيا دورتموند فوز ناديه بلقب دوري أبطال أوروبا، لكن فوز بايرن ميونخ باللقب لا يُنقص من فرحتهم، بفوز ممثل ألمانيا باللقب الأعلى أوروبياً»، يقول هدايف منتخب لبنان التاريخي، صاحب «التجربة الألمانية».

لا يتفق علي كرنيب، أحد الوجوه المعروفة في نادي النجمة، والذي يُعدّ قائداً على المدرجات، مع عنتر، إذ يرى أن أي مسابقة لا يشارك فيها «النبيذي» لا تعني للنجمانيين شيئاً. برأيه، أن ينتمي شخصٌ لنادٍ معين، ويشجع نادياً آخر، ولو لمباراة واحدة، يُعدّ أمراً خاطئاً، وهذه ليست فقط العقلية اللبنانية، بل هي قاعدة مترسخة لدى جميع الجماهير. «النجماي الذي يشجع الأنصار والعهد أو أي نادٍ آخر لا يمثلني»، يقول كرنيب. يستفيض شارحاً، بأنه لا يتعاطف أي نادٍ أو جمهور في لبنان مع النجمة، فلم نتعاطف معهم؟ يبدو واثقاً من معلوماته... «بطبيعة الحال نحن لا نتمنى التوفيق لأي فريق لبناني، غير النجمة، في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي. إن كان الهدف هو أن يظفر أحد الأندية اللبنانية باللقب للمرة الأولى، فليكن النجمة أو لا أحد غيره. وصولنا إلى نهائي المسابقة في عام 2005 يُعدّ انجازاً نجومياً، وليس لبنانياً».

أما عن المشجع غير النجماي الذي يحضر على مدرجات «النبيذي»، فيقول كرنيب إنه «لا يتشرف بوجوده. ففي السنة الماضية حضر بعض الأشخاص من جمهور العهد على مدرجات النجمة، ما أثار حفيظة البعض، حتى اضطروا إلى إخراجهم منعاً لأي إشكال قد يضر بالنادي». بالنسبة له، النجمة «انفصالي». النجمة يمثل النجمة ولا يمثل لبنان. وكرنيب ليس وحيداً، النجمايون عموماً، يحبّون فريقهم أكثر من أنفسهم.

بطبيعة الحال، على اللبنانيين أن يساندوا ممثلهم في أي محفل قاري أو دولي، سواءً في الرياضة أم في غيرها، إلا أنه لا يمكن إلزام المشجعين بهذا الواجب، خاصة أولئك المتعصبون لفرقهم. أحياناً تأخذ الأمور منحى تصعيدياً، فيصعبهم البعض بالخونة. في الحالة اللبنانية، المشجعون الأوفياء لأنديتهم، يصعب عليهم مؤازرة نارٍ آخر، وتالياً، لا ينسحب عليهم المثل الشعبي الذي يقول: «أنا وخبي على ابن عمي وأنا وابن عمي على الغريب». ذلك رغم أننا يجب أن ننتبه دائماً إلى أن الفرق اللبنانية تمثل لبنان في الخارج، ولا تمثل نفسها، وهذا حسب «المنطق»، وحسب الاتحاد الدولي لكرة القدم أيضاً.

إسبانيا، يستبعد كثيراً أن يشجع الكاتالان ريال مدريد، تقريباً مستحيل، والعكس صحيح. في إيطاليا، في شمالها، يمكن أن يشجع الميلانيون يوفنتوس، إن كان ممثلاً لإيطاليا، ويمكن كثيراً أن لا يفعلوا ذلك. في نابولي الجنوبية، لن يفعلوا ذلك، لأن اليوفي فريق الشمال. ونحدث عن فرق تنافس على مستوى قاري. هذه القاعدة مترسخة لدى جماهير الأندية التي حققت ألقاباً دولية، ولكن كيف يكون الحال بالنسبة إلى تلك التي لم تذوق طعم الكؤوس غير المحلية، وفي بلد صغير كلبنان؟ يعتبر كابتن منتخب لبنان السابق، ومدرب الراسينغ الحالي، رضا عنتر، أن على اللبناني أن يشجع الفريق الذي يمثلها في الخارج،

